## المقدمة:

تتميز الطباعة بالشاشة الحريرية بإمكانيات فنية واسعة ومتميزة، فهي تقدم الفكر المتجدد لإيجاد علاقات فنية مبتكرة، مما يدفع الممارس للبحث عن حلول تشكيلية إضافية لعدم وجود منهج أكاديمي محدد يعوق أدائه، فبذلك تعتمد التقنية على مبدأ التجريب الذى يكون مدخلاً للتعبير والابتكار، فتنوعت أساليب الأداء لتشمل الشاشة الحريرية المصورة التي تقوم بحجز المناطق بمادة راتنجية والطباعة بالشاشة الحريرية غير المصورة التي تعتمد على تنوع المناعات الطبيعية والصناعية أسفل وأعلى السطح الطباعي، فيمكن من خلالها الحصول على تصميمات تجريدية حرة سواء كانت عضوية أو هندسية لتعطى الإيحاء بمضمون الفكرة التي يقوم عليها العمل الفني؛ فبذلك قد تحقق قيم ملمسية متنوعة حقيقية وإيهاميه تثرى العمل الطباعى٠

**مشكلة البحث:** تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

كيف يمكن الإفادة من الإمكانيات التشكيلية للمناعات أسفل الشاشة الحريرية غير المصورة لتحقق القيم الملمسية في العمل الطباعي؟

## هدف البحث:

الكشف عن مداخل فنية قائمة على تطويع الإمكانيات التشكيلية للمناعات أسفل الشاشة الحريرية غير المصورة لتحقيق قيم ملمسية تثرى العمل الطباعي من خلال تصميمات تجريدية٠

**أهمية البحث:** ترجع أهمية البحث الحالي إلى الآتي:

١- إيجاد حلول تجريبية جديدة لإثراء العمل الطباعي بالقيم الملمسية المختلفة

من خلال الشاشة الحريرية غير المصورة.

٢- الكشف عن المناعات المختلفة التي تحقق قيم ملمسية متنوعة.

٣- إثراء العمل الطباعي من خلال تصميمات تجريدية لملامس حقيقية وإيهامية.

٤- التجريب بالخامات اللونية لعجائن الفوم لتحقيق قيم ملمسية.

## فروض البحث:

- يفترض البحث أن التجريب في المناعات المختلفة أسفل الشاشة الحريرية غير المصورة بخامات لونية متعددة يحقق قيم ملمسية تثرى العمل الطباعي.

## حدود البحث:

١- إجراء تطبيقات ذاتية للباحثة من خلال تصميمات تجريدية باستخدام الشاشة الحريرية غير المصورة.

٢- استخدام عجائن الطباعة المعتمة والشفافة والبارزة.

٣- الطباعة على قماش قطن أسود.

## منهجية البحث:

- اتبع البحث كلاً من المنهج الوصفي في الإطار النظري والمنهج التطبيقي في الإطار العملي.

## مصطلحات البحث:

### ١- مناعات أسفل الشاشة الحريرية:

تعتبر من أبسط صور المناعات المستخدمة للطباعة بالشاشة الحريرية التي تعتمد على التلقائية، "وهى تسمى بالقناع والأستنسل فالقناع هو الشكل الموجب

أما الأستنسل هو الشكل السالب المفرغ، فالقناع يحجز الشكل ويطبع الأرضية أما الأستنسل العكس، فتتعلق القيم الجمالية لهذه المناعات بتنوع الخامات المستخدمة الطبيعية والصناعية وطريقة إعدادها وتناولها" (١-٣٢)، فتثرى السطح الطباعي بملامس ذات أبعاد مسطحة أو تعطى الإيحاء بالبعد الثالث وتنقسم بين المناعات الطبيعية والصناعية ولها إمكانية هائلة فى تحقق التنوع بين الملامس المختلفة الغائرة والبارزة الناتج عن عجائن الفوم البارزة٠

**٢ – القيم الملمسية:**

الملمس من عناصر التشكيل الهامة التي تعتمد عليها معظم المطبوعات الفنية فهو يدل على الخصائص الظاهرية للسطح الخارجي، "حيث تختلف الملامس السطحية من حيث الانتظام من عدمه والنعومة والخشونة، ومن حيث كونها ملامس حقيقية سواء طبيعية المصدر أو صناعية أو ملامس إيهاميه مرئية تعتمد على الخداع البصري لعين المشاهد"(٢-١٤٧)٠

## الإطار النظري:

يطلق على الطباعة بالشاشة الحريرية الطباعة النافذة التي تعتمد على نفاذ العجائن الطباعية من خلال النسيج المسامي، فهو أسلوب منفرد له إمكانيات تشكيلية واسعة بعكس أي تقنية أخرى نظراً لبساطته وألوانه الجذابة وسهولة خطواته، "فبدأت فكرة تلك التقنية منذ قديم الزمن عندما فكر الصينيون واليابانيون تناولها بطريقة التفريغ (الأستنسل) لتنفيذ فكرتهم ثم تطورت الفكرة وقام اليابانيون بتطوير العملية الطباعية واستخدموا نسيجاً يلصق فوق لوح الأستنسل المفرغ المقوى لمنع انسياب اللون، وفى عام ١٩١٨ ظهرت أولى مراحل الطباعة بالشاشة الحريرية الحديث باستخدام طريقة الملو المباشر، ثم

ظهرت أحدث طرق الطباعة بالشاشة الحريرية وهى طريقة التصوير الضوئي التي ساعدت على النمو والتقدم الصناعي والإبداع الفني" (٣-١١،١٢)، وأستمر نجاح تلك التقنية شعبيا فهي بهية المظهر بألوانها الجذابة وسهلة التعلم وتنفذ بأقل مجهود٠

## ١- الإمكانيات الفنية والتقنية للشاشة الحريرية:

تتميز الشاشة الحريرية بتعدد الأساليب فيتجه البحث الحالى نحو استخدام الشاشة الحريرية غير المصورة [الأستنسل والقناع] وهى تعتبر من أبسط صور المناعات غير المكلفة ولها أثر إيجابى فى الجانب التعليمى فى جميع المراحل التعليمية ونظرآ لأن لها إمكانية هائلة من التاثيرات الملمسية المتنوعة؛ فهى تحتوى على كم هائل من الإمكانيات التشكيلية المتنوعة، والتى تتميز ببعض الخصائص الفنية فى تنظيم المتغيرات اللونية والملمسية و تحقق قدر كبير من المرونة فى التنفيذ ويمكن تحديد تلك الإمكانيات على النحو التالى: -

أ- "لها إمكانية تغيير الصفات فلا يوجد حد أقصى للاستخدام الألوان فلها خاصية المزج اللونى وأيضاً التحكم فى عملية فصل الألوان للأشكال والأرضيات بطرق العزل المتعددة؛ فيترتب عليها قيم جمالية كالشفافية والإعتام مما يثرى العلاقات بين مكونات التصميم المطبوع" (٤-١٢٥)٠

ب- "تعتبر من الطرق التى لا يحيطها قيود آلية كبيرة إذ تتيح للمصمم حرية التحرك، حيث يمكن للمصمم أن يتناول العديد من التعديل والحذف والإضافة كما يتطلب أسلوبه الفنى"(٥-١٦٠) ٠

ج-إمكانية استخدام مختلف الأحجام من الشاشات ذات المقاسات المختلفة٠

د- تنوع الملامس الناتج عن المناعات المختلفة الطبيعية والصناعية٠

هـ- طباعة أدق التفاصيل.

و- إمكانية التحريك بشكل مفاجيء أو متدرج.

٢- تتميز بالتلقائية ويقصد بها فى الفن هى "أسلوب يتسم بالفطرية والعفوية لاتحكمه مقاييس وقواعد معينة وقد تتجة بعض المدارس الفنية المعاصرة نحو التعبير بتلقائية، فتساعد الفنان أن يمارس العمل بجرأة ويعبر عن مشاعره وأحاسيسه الفياضة فهى نتاج ما بداخله من خبرات للتعبير بدون تقييد"(٦-٤).

## ٣- العجائن الطباعية :-

تتنوع العجائن الطباعية المستخدمة للطباعة بالشاشة الحريرية مما تساعد على تحقيق تأثيرات ملمسية متنوعة تثرى العمل الطباعى فينبغى التحكم فى جعل العجائن قوامها متماسك لممارسة تلك التقنية، وقد تشمل الآتى:

**أ- العجائن الطباعية الشفافة:**

قد تتيح تأثيرات لونية متعددة لتميزها بالشفافية، "فعند تغيير نسب المتخن والملونات يتيح المجال لاختلاف درجة الشفافية للعجائن لما لها أثر فى تنوع التأثيرات اللونية الملمسية الناتجة عن استخدام العجائن الشفافة" (٧-٤٥)، فقد تتيح تلك الملونات عند إسخدامها للطباعة بالشاشة الحريرية غير المصورة تحقق تأثيرات لونية عند تراكب المفردات وسحب اللون أكثر من مرة قد يعطى إمكانيات فنية واسعة من خلال التداخل اللونى وتحقيق التبادل بين الشكل والأرضية فتؤكد على شفافية اللون لدى المناعات فى الأجزاء المتراكبة.

**ب-العجائن الطباعية المعتمة:**

تستخدم تلك الملونات فى الأقمشة الداكنة فتقوم بتغطية المساحة المطلوبة ولهذه العجائن إمكانية إظهار الشكل عن الأرضية، "وللحصول على

العجائن المعتمة تضاف مواد كأكسيد التيتانيوم أو أكسيد القصدير إلى المتخن ليعطى إمكانيات مختلفة عن العجائن الشفافة ومن خلالها يمكن طباعة الشكل طباعات متعددة حيث تخفى الأجزاء المتراكب عليها نتيجة إعتام العجائن اللونية لتعطى حلول تشكيلية جديدة"(٧-٤٦) ٠

## ج- العجائن الطباعية البارزة:

يعتبر ذلك النوع من العجائن المعتمة حيث لا يوجد بها خاصية الشفافية، "وينبغى مراعاة التحكم فى درجة تركيز ملونات البجمنت عند إضافتها للعجائن البارزة قبل الاستخدام؛ لأن اللون الناتج عن إرتفاع العجائن بعد تعرضه لدرجات الحرارة العالية يكون أفتح من حيث الدرجة عند تطبيقها أعلى السطح الطباعى، حيث إضافة اللون يعتمد على الدرجة المرغوبة"(٨-٢٦)٠

فترى الباحثة أن تلك العجائن قد تتيح إمكانية التجريب بالأضافة إلى أنها تتواجد لنا بصورة عجينة بيضاء تلون حسب رغبة المصمم، ومن خلال الطباعة بالشاشة الحريرية غير المصورة يمكن التحكم فى سمك العجائن من خلال التنوع فى النسجيات وشدها أعلى الشبلونة مثل (الشبكيات البلاستيكية، المعدنية، الأقمشة ذات مسامات واسعة) فكل منها لها تأثير ملمسى يختلف عن الآخر وكلما كانت الفتحات واسعة تتيح إمكانية نزول العجائن بصورة أكبر فتصبح بارزة أكثر نتيجة لتعرضها للسخونة، فيتنوع بالعمل الطباعى الملامس الحقيقية نتيجة لاختلاف المناعات بدلاً من الاعتماد على الأورجنزا فقط٠

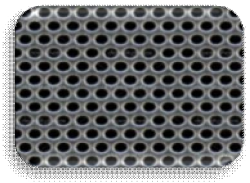
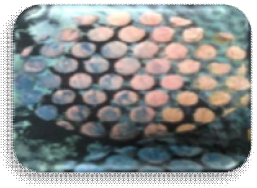

يتضح إحدى الخامات قبل وبعد تطبيقها بالطباعة بالشاشة الحريرية غير المصورة بعجائن الفوم البارزة

## ٤- القيم الملمسية للطباعة بالشاشة الحريرية:

تعد الملامس من أحد عناصر التصميم الهامة فى العمل الطباعى، التى يمكن رؤيتها بالبصر والإحساس بها باللمس، "وتنقسم إلى قسمين هما:

أ- " **الملامس الحقيقية:** هى ملامس فعلية محسوسة من خلال اللمس والبصر معاً فهى تشمل الملامس البارزة والغائرة وقد تتحقق فى طباعة المنسوجات من خلال عجائن الفوم البارزة، "ويعنى طريقة التوليف التى يقوم فيها الفنانون بلصق وتثبيت مواد حقيقية ذات تأثيرات ملمسية على سطح العمل الفنى"(٩-٤٣)، وتتجه الباحثة نحو الاعتماد على ذلك النوع من الملامس باستخدام مناعات مختلفة أسفل الشاشة الحريرية تحقق تأثيرات ملمسية متنوعة الناتج عن تنوع المسامات فلكل خامة ملمس وبروز مختلف عن الآخر٠

ب- **الملامس الإيهامية:** يتركز تأثيرها على المظهر فقط لمساحات ثنائية الأبعاد، فهى خالية من التجسيم الملموس، حيث يمكن تمييز خصائصها اعتماداً على السمات اللونية والشكلية" (١٠-٥٩)، فتتنوع الملامس التى يمكن إدراكها بصرياً فى مجال طباعة المنسوجات باستخدام عناصر التصميم مثل (النقطة،الخط،الملمس،والظل والنور) باختلاف التقنيات المتنوعة٠

كما تصنف ملامس السطح الطباعى إلى:

- "**ملامس منتظمة:** هى عبارة عن ملامس منتظمة متكررة وتلك الوحدة إما أن تكون فى تكرار منتظم ومستمر، أو أن تكون فى اتجاهات مختلفة٠

- **ملامس غير منتظمة:** هى ملامس لاتعتمد فى تشكيلها على تكرار وحدة معينة بشكل منتظم بل تنتج من توظيف وحدة أو أكثر فى إحداث تأثيرات حرة لايحكمها نوع من النظام الثابت" (٩-٥٥)٠

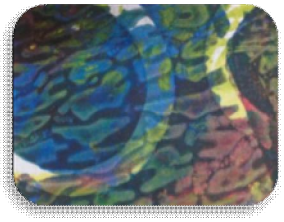

يوضح ملامس غير منتظمة للطباعة بالشاشة الحريرية

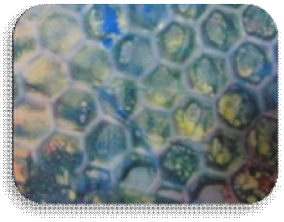

يوضح ملامس منتظمة للطباعة بالشاشة الحريرية

وذلك التنوع الملمسى ناتج عن اختلاف المناعات أسفل الشاشة الحريرية وتوليفها بأكثر من أسلوب لتحقيق قيم جمالية تعبيرية للعمل الفنى، ومن هذه المناعات: مناعات الخامات الجاهزة الصنع مثل (الورق، الجلود، الخيوط، النسجيات الشبكية)، مناعات طبيعية مثل (الريش، الجلود، أوراق الشجر، النباتات، قشر البيض) وينبغى عند تناول المناعات مراعاة أن لا يكون بها سمك أو حادة الملمس حتى لا تؤدى لتشوه الشبلونة٠

ويتناول البحث الحالى تصميمات لخطوط ومساحات مجردة مستوحاة من تلك المدرسة التى تعتمد على التلقائية وأثرها نحو الطباعة بالشاشة الحريرية غير المصورة لتحقيق قيم ملمسية تثرى العمل الطباعى٠

## ٥- التصميمات المستخدمة بالبحث:

تتجه الباحثة نحو الاتجاه التجريدى فى حركة الخطوط والمساحات للمناعات الستخدمة أسفل الشاشة الحريرية باستخدام العجائن المعتمة والبارزة لتحقيق التنوع فى الملامس، حيث يمكن تطويع تلك المناعات لإنتاج تصميمات تجريدية٠

## الفن التجريدى:

فيطلق لفظ التجريد فى الفن على طراز يبتعد عن تمثيل الطبيعة، "ويطلق عليها فى الفن التشكيلى بأنها صفة لعملية إستخلاص الجوهر من الشكل الطبيعى وعرضه فى شكل جديد، وأنها نشأت عن طريق فنانين اتخذوا التكعيبية اتجاه لهم، إلا أنهم قرروا فجأة التحرر من طريقتهم ورسم أشكال مجردة متناسقة ليس لها ارتباط بأى نوع من نماذج الطبيعة" (١١- ١٧٢)٠

"وقد يتجه نحو أسلوبين أساسيين هما الشكل العضوى والشكل الهندسى، ومن خلال هذين الشكلين يحاول الفنان التجريدى التعبير عن المشاعر والمعانى والأفكار التى يريدها، فهناك فنانين وظفوا (التجريدية الهندسية) فى أعمالهم مثل [بيت موندريانp.Mondrian، كازمير ماليفيتش K.Malvich، فيكتور فازرايلى V.Vasarelly، وهناك فنانين وظفوا الأشكال (التجريدية العضوية) فى أعمالهم مثل [هانز آرب H.Arb، جاكسون بولكJ.Pollock]، كما أن هناك فنانين تجريديين استطاعوا الجمع بين الشكل

العضوى والهندسى المجردين فى أعمالهم مثل [فاسيلى كاندنسكى W.Kandinsky، بول كلى P.Klee، فرانك استيلا F.Stella،وغيرهم"(٨-٨٠)، " فيقصد (بالتجريدية الهندسية) هو فن يسعى وراء الشكل الهندسى معتمداً على الخطوط الرأسية والأفقية والأشكال المستطيلة والمربعة والدائرة باستخدام الأدوات الهندسية، أما (التجريدية العضوية) هى ترتبط بالطبيعة ارتباط وثيق، فهى حالة تحول من ارتباط تمثيلى بالكائنات الحية الطبيعية إلى ارتباط بالنسق العضوى للكاتنات الطبيعية حيث تتحول إلى علاقات تشكيلية مجردة لا تدل على الكائن بذاته"(١٢-٥٢٦)٠

ويتجه البحث الحإلى لإظهار الإمكانيات التشكيلية باستخدام الشاشة الحريرية غير المصورة بتكوين تصميمات تجريدية يتنوع فيها الملامس الحقيقية والبارزة وتتنوع المناعات أسفل وأعلى السطح الطباعى، فإن التباين بين الملمسين يعكس إيحاء بالقرب والبعد، فيبدو الملمس الخشن أقرب إلى عين المتلقى، والمظهر الملمسى الناعم يبدو أبعد فوضع مجموعة من الأشكال ذات المظاهر الملمسية المتفاوتة توحى بوجود مساراً حركياً ٠

## تجربة البحث:

### تمهيد:

قامت الباحثة بتنفيذ أعمال ذاتية لطباعة المنسوجات اليدوية، تفترض أن التجريب فى الخامات المختلفة أسفل الشاشة الحريرية غير المصورة بخامات لونية متعدد يحقق التنوع والتناغم بين الملامس الإيهامية والحقيقية، فقد تنوعت الأعمال الفنية التى قامت بها الباحثة بين الخطوط العضوية والهندسية مثل (الخطوط المائلة والمستقيمة والحلزونية والانسيابية واللولبية والدائرية

والمموجة) وقد استخدمت الباحثة تنوع المناعات نظراً للاستخدام عجائن الفوم البارزة التى تحتاج التنوع فى مسامات الأقمشة مما يحدث ثراء فى الملامس الحقيقية الناعمة والخشنة، فالاتجاه نحو التجريد للمساحات والخطوط قد يضيف الشعور بالمرونة والحركة والاستمرارية بالعمل الفنى٠

## أولاً : هدف التجربة:

تهدف الباحثة إلى إثراء العمل الطباعى باستخدام مناعات متعددة ومتنوعة لملامس أسفل الشاشة الحريرية بتصميمات تجريدية وذلك لإثراء العمل الطباعى٠

## ثانياً: منطلقات التطبيق:

اعتمدت الباحثة فى تطبيقات البحث على استخدام تقنية الشاشة الحريرية غير المصورة بالطباعة على قماش قطنى أسود، وتم معالجته فى المرحلة الأولى باستخدام عجائن الطباعة المعتمة، أما المرحلة الثانية فتم استخدام عجائن الطباعة البارزة لإحداث تأثيرات لونية ملمسية حقيقية تثرى العمل الطباعى٠

## ١ – أدوات التجربة:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات لتقنية الشاشة الحريرية غير المصورة فهى تشمل مسطرة الراكل وإطارات متعددة خشبية للاستخدام عدد من المناعات لنسجيات شبكية مختلفة سواء منتظمة أو غير منتظمة تساعد على إحداث ملامس حقيقية متعددة، بالإضافة إلى استخدام عدد من الخامات ذو ملمس بارز لوضعها أسفل السطح الطباعى لإحداث ملامس إيهامية متعددة٠

## ٢ – الخامات المستخدمة:

تناولت الباحثة الطباعة على قماش قطنى أسود، واستخدام عدد من المناعات المختلفة الطبيعية والصناعية لإحداث التنوع فى القيم الملمسية للعمل الطباعى، أما الألوان المستخدمة هى ملونات البجمنت الشفافة التى تم الاعتماد عليها لتلوين العجائن المعتمة وعجائن الطباعة البارزة.

## ثالثاً: تطبيقات البحث:

قامت الباحثة بأعمال تجريبية بتناول عدد من المناعات لإحداث تأثيرات ملمسية متعددة، فتناولت خامات ذات ملامس بارزة أسفل السطح الطباعى كى تتنوع الملامس الإيهامية، ولإيجاد ملامس حقيقية تناولت عدد من النسجيات الشبكية أسفل الشاشة الحريرية المتعددة المسام سواء إن كانت منتظمة أو غير منتظمة كى تتنوع الملامس الحقيقية باستخدام عجائن الفوم بتصميمات تجريدية عضوية أو هندسية تثرى العمل الطباعى، ومن خلال هذا التجريب تناولت الباحثة عشرة أعمال تحتوى على التنوع بين الملامس الحقيقية والإيهامية من خلال تصميمات تجريدية، وفى النهاية ستقوم الباحثة بتحليل أربعة أعمال من هذه الأعمال.

## رابعاً: تحليل للأعمال التجربة البحثية (ذاتية):

### - العمل الطباعى الأول:

أبعاد اللوحة: ٥٢×٣٢سم٠

**الخامة المستخدمة:** قماش قطنى أسود٠

**التقنية المستخدمة:** الشاشة الحريرية غير المصورة٠

**الخامات اللونية:** ملونات البجمنت الشفافة والعجائن المعتمة وعجائن الفوم٠

### تحليل العمل :

العمل مبنى على مجموعة محاور رأسية بخطوط مائلة للخلفية يقطعها مساحات للخطوط تجريدية عضوية باستخدام عجائن الفوم البارزة واستخدام ملونات البجمنت الشفافة لتلوين عجائن الفوم والعجائن المعتمة، والشكل يتضح به التناغمات للخطوط العضوية المجردة والتباينات الملمسية الحقيقية بين النعومة والخشونة مما أحدث الإيقاع والتنوع فى المساحات والملامس مما يثرى الرؤية الفنية للمشاهد٠

ففى المرحلة الأولى تناولت الباحثة عدد من المناعات أسفل السطح الطباعى ذات الملامس المنتظمة بالاضافة إلى استخدام مناعات الورق أعلى السطح الطباعى على هيئة خطوط متقاطعة باستخدام ملونات البجمنت المعتمة، أما المرحلة الثانية فاتجهت الباحثة نحو تصميم لخطوط عضوية تجريدية وتنفيذها بأسلوب الشاشة الحريرية (القناع والأستنسل) وبدأت تخلط الألوان مما نتج عمل فنى يعتمد على تنوع الملامس الحقيقية والإيهامية٠

## العمل الطباعى الثانى:

أبعاد اللوحة: ٥٠×٣٥ سم٠

**الخامة المستخدمة:** قماش قطنى أسود٠

**التقنيــة المســتخدمة:** الشاشــة الحريريــة غير المصورة٠

**الخامــات اللونيــة:** ملونــات البجمنــت الشفافة والعجائن المعتمة وعجائن الفوم٠

**تحليل العمل:**

يتضح بالعمل استخدام بالخلفية بعض الملامس التجريدية الهندسية المنتظمة والشكل يتمثل على هيئة مساحات تجريدية عضوية لينة باستخدام عجائن الطباعة البارزة فتناولت الباحثة خامات الإطار الخشبى متعددة المسامات مما أدى إلى تنوع الملامس الحقيقية

فتتداخل المناعات المستخدمة للعمل تحقق الإيقاع والتنوع،فالملامس الحقيقية تتجه بين الإحساس بالنعومة والخشونة، مما يحقق إنسجام العمل الفنى بين الشكل والأرضية، فيتضح بالعمل إيقاعات التكوين بالجمع بين الملامس المختلفة للمناعات أسفل السطح الطباعى التى تتبادل مع المناعات المستخدمة أعلى السطح الطباعى٠

## العمل الطباعى الثالث:

أبعاد اللوحة: ٥٢×٣٢سم٠

**الخامة المستخدمة:** قماش قطنى أسود٠

**التقنية المستخدمة:** الشاشة الحريرية غير المصورة٠

**الخامات اللونية:** ملونات البجمنت الشفافة والعجائن المعتمة وعجائن الفوم٠

## تحليل العمل:

يمثل العمل تنوع للمساحات التجريدية العضوية اللينة لدى الشكل باستخدام عجائن الطباعة البارزة، فتناولت الباحثة فى المرحلة الأولى مناعات طبيعية وصناعية (قشر البيض و الحلقات الدائرية) فمناعة قشر البيض تم استخدامها على هيئة مساحة عضوية فنتج عنها الملمس الإيهامى التى تمثل عنصر النقطة، واستخدام الحلقات الدائرية تم تكرارها بصورة متراكبة، أما المرحلة الثانية فقد تتنوع الخطوط التجريدية العضوية اللينة ذات الملامس الحقيقية باستخدام العجائن البارزة ومزجها بالألوان الباردة وطباعتها من خلال الشاشة الحريرية غير المصورة المتعددة المسامات النسجية مما يحدث الإيقاع بالعمل الفنى، ويؤدى إلى ديناميكية حركية تثرى العمل الطباعى، وقد يغلب على العمل ظهور الملامس الحقيقية بصورة أكبر من الملامس الإيهامية٠

## العمل الطباعى الرابع:

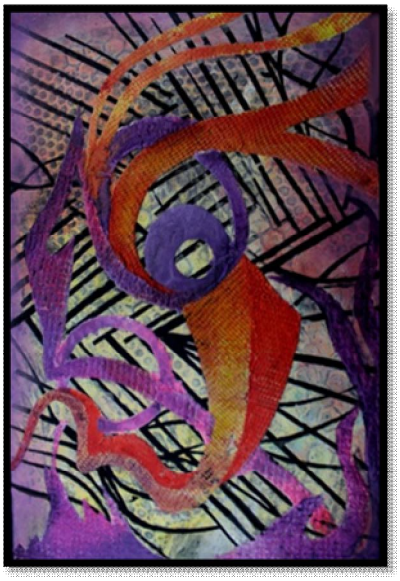

أبعاد اللوحة: ٥٢×٣٢سم٠

**الخامة المستخدمة:** قماش قطنى أسود٠

**التقنية المستخدمة:** الشاشة الحريرية غير المصورة٠

**الخامات اللونية:** ملونات البجمنت الشفافة والعجائن المعتمة وعجائن الفوم٠

## تحليل العمل:

يعتمد بناء تكوين تجريدى فى استخدام الخطوط والمساحات المتنوعة السمك والأطوال،فتتداخل الملامس الإيهامية التجريدية الهندسية للخلفية مع الملامس الناتجة عن الخطوط العضوية باستخدام عجائن الطباعة البارزة، ويغلب على العمل استخدام الألوان الساخنة المتعددة الملامس الناتجة عن استخدام مناعات وشدها أعلى الإطار الخشبى فنتج تنوع فى الملامس الحقيقية للعمل الفنى٠

فالعمل غنى بالعلاقات التشكيلية من خلال التنوع فى المناعات أسفل السطح الطباعى وأعلى السطح الطباعى فى المرحلة الأولى باستخدام قصاصات من الورق وتواجدها فى أجزاء تتكرر بصورة منتظمة وأجزاء قد تتشابك بنسبة قليلة مما التنوع للاستخدام المفردة، ويتحقق الإيقاع الناتج عن المساحات المتداخلة للشكل؛ وبالتإلى يتواجد علاقة انبثاق الشكل من الأرضية والتعادل بين الملامس الإيهامية والحقيقية للعمل الفنى٠

## نتائج التجربة:

توصلت الباحثة بعد الإنتهاء من تجربة البحث إلى التحقق من صحة فروض البحث وهى أن التجريب فى المناعات أسفل الشاشة الحريرية غير المصورة وأسفل السطح الطباعى بخامات لونية متعددة قد يثرى العمل الطباعى بقيم ملمسية متعددة من خلال ما تم تحليليه ، ومن نتائج البحث قد يشمل الآتى:

١- ينتج من استخدام تصميمات الفن التجريدى فرصة للابتكار والتحرر من قيود العمل التقليدى الذى يحمل القيم الملمسية لإثراء العمل الطباعى٠

٢- التنوع فى مناعات الشاشة الحريرية غير المصورة قد يحقق التنوع فى الملامس الحقيقية بين النعومة والخشونة بدلا من الاعتماد على قماش الأورجانزا فقط

٣- تساعد الشاشة الحريرية غير المصورة على إيجاد الكثير من الإمكانيات التشكيلية٠

## المراجع:

١- أمل محمود حمودة: استحداث معالجات جديدة للمناعات الغير تقليدية أسفل الشاشة الحريرية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية النوعية جامعة عين شمس،٢٠٠٣ .

٢- جلال جميل محمد: مفهوم الضوء والظلام فى العرض المسرحى،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،٢٠٠٢ .

٣- عنايات المهدى: فن الرسم والطباعة على القماش،مكتبة إبن سينا،القاهرة،٢٠٠٦ .

٤- إيمان أحمد عبد الحميد:الرسوم المبسطة كمصدر تشكيلى لطباعة مشغولات حجرة الطفل بأسلوب الأستنسل والشاشة الحريرية،رسالة ماجستير غير منشورة، كليةالتربية الفنية، جامعة حلوان،٢٠٠٧ .

٥- مصطفى محمد حسين: تصميم طباعة المنسوجات، المتحدة للطبع والنشر، القاهرة، ط١٩٩٣،١.

٦- عبد الغنى الشال: مصطلحات فى الفن والتربية الفنية،عمارة شئون المكتبات،الرياض،١٩٨٤ .

7- Cretive crafts press: silk screen technioue, new yourk, 1940.

8- George c.kantner: forth and fom coating for woven and nonwoven fabrics, American dyestuff reporter, 1985.

٩- شعيب محمد شعيب: دراسة تجريبية لتحليل العلاقة المتبادلة بين متغيرات القيم الملمسية واللونية فى الطباعة اليدوية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان٠

١٠- منير محمد سمير: دور طباعة المنسوجات فى تنمية التذوق الفنى،بحوث فى التربية الفنية والفنون،المجلد الخامس،كلية تربية فنية جامعة حلوان،٢٠٠٢

١١- نعمت إسماعيل علام: فنون الغرب فى العصور الحديثة،دار المعارف،القاهرة،ط٣،١٩٨٣ ٠

12- William Collins: Webster's new world dictionary, Collins& world publishing, 1971.